

أول يوم إعلامي حول مشروع ECOSAFIMED في تونس

في إطار برنامج حوض المتوسط للتعاون عبر الحدود يقوم المعهد الوطني لعلوم وتكنولوجيا البحار بصلامبو كشريك من الضفة الجنوبية للمتوسط بالتعاون مع مؤسسة التنوع البيولوجي الاسبانية ومعهد علوم البحار باسبانيا وجامعة جنوة الايطالية بتنفيذ مشروع ECOSAFIMED والذي يهدف بالأساس إلى تحليل قطاع الصيد الساحلي التقليدي وإستنتاج توصيات خاصة لترشيد الاستغلال تضمن المردودية المثلى للبحارة و الحفاظ على النظم الايكولوجية البحرية القاعية.

وفي نطاق هذا المشروع نظم المعهد يوم الجمعة 27 فيفري 2015 بالمركز القطاعي للتكوين المهني في الميكنة البحرية بقلبية يوم إعلامي للتعريف بالمشروع. وقد سجلنا خلال هذا اليوم حضور ممثلين عن كل المتدخلين في قطاع الصيد البحري بالجهة من مهنيين وإداريين وباحثين وممثلين عن الجمعيات.

وقد قام باحثي المعهد بتقديم المشروع وعرض أهم النتائج الأولية مع شريط فيديو سجل بكاميرا بحرية متطورة لدراسة قاع البحر ROV وقد أعد هذا الشريط اعتمادا على الصور ومقاطع الفيديو المتحصل عليها خلال الرحلات البحرية الاستكشافية المنجزة خلال شهري سبتمبر وأوت 2014 بمنطقتي جالطة والاسكريس.

و لقد مكنت هذه المبادرة الحاضرين من الوقوف على ضرورة تعاون كل المتدخلين في قطاع الصيد البحري الساحلي/ التقليدي حتى تتمكن من تهيئة المصائد وترشيد الاستغلال و بالتالي ضمان ديمومة القطاع والحفاظ على المجتمعات البحرية القاعية. كما تطرّق الحاضرون إلى فوائد الاقتصادية الناتجة عن تبني ممارسات صيد بحري مسؤول وأخيراً أجمعت الجلسة على ضرورة تشريك كل الأطراف لوضع اتفاقية على المدى الطويل مبنية على التوصيات المشتركة التي سنتحصل عليها على إثر إنجاز المشروع.

ENPI CBC MED وبرنامج ECOSAFIMED

بميزانية قدرها 1.9 مليون يورو، يشجع مشروع ECOSAFIMED ممارسات الصيد المسؤول والتواصل بين البحث وقطاع الصيد البحري الساحلي/التقليدي من أجل المساهمة في الحفاظ على النظم الإيكولوجية البحرية. ومن بين أهداف المشروع وضع توصيات خاصة لترشيد المصائد البحرية الساحلية/التقليدية في البحر الأبيض المتوسط، والتي تمكن من ديمومة وحسن مردودية هذا القطاع مع الحفاظ على النظم الإيكولوجية. يهدف المشروع أيضا للكشف عن المناطق الحساسة وذات قيمة لاقتراحها كمحميات بحرية بموجب التوجيهات الأوروبية و/أو اتفاقية برشلونة ويعتبر مشروع ECOSAFIMED من بين 39 مشروعاً وقع عليها الاختيار من بين 1095 مشروعاً مقدماً في الجولة الثانية من برنامج ENPI CBC MED.2007-2013

البرنامج الأوروبي ENPI CBC MED هو مبادرة شراكة عابرة للحدود تشكل جزءاً من أداة سياسة الجوار والشراكة الأوروبية (IEPV-ENPI) يهدف البرنامج إلى النهوض بالتعاون بين مناطق ضفتي البحر الأبيض المتوسط لمواجهة التحديات المشتركة وتعزيز الإمكانيات الذاتية. ويستفيد منه 14 بلداً يمثلون 76 إقليمًا وحوالي 110 مليون شخص: قبرص، مصر، فرنسا، اليونان، إسرائيل، إيطاليا، الأردن، لبنان، مالطا، السلطة الوطنية الفلسطينية، البرتغال، إسبانيا، سوريا وتونس.

يستفيد البرنامج من ميزانية قدرها 200 مليون دولار من أداة سياسة الجوار والشراكة الأوروبية، وتصل المساهمات عن كل مشروع نسبة قصوى تصل 90% من التكلفة الإجمالية. وتغطي المشاريع الممولة مختلف المواضيع ذات الصلة بتعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية والإقليمية من خلال دعم الابتكار والبحوث والتنمية المستدامة وكفاءة استخدام الطاقة في جميع أنحاء حوض البحر الأبيض المتوسط وتحسين شروط وظروف تنقل الأشخاص والسلع ورأس المال أو تعزيز الحوار بين الثقافات والحوكمة.

يمكن الاطلاع على معلومات مشروع ECOSAFIMED وبرنامج ENPI CBC MED على المواقع الإلكترونية لكل من [ENPI CBC MED](#) و [مكتب التنمية والتعاون الأوروبي للمعونة](#).

لقد تم إعداد هذه النشرة بمساعدة مالية من الاتحاد الأوروبي في إطار برنامج ENPI CBC MED. محتويات هذه الوثيقة هي من مسؤولية مؤسسة التنوع البيولوجي فقط وهي لا تعكس موقف الاتحاد الأوروبي أو الهياكل الإدارية للبرنامج تحت أي ظرف من الظروف.